وتخفيف التحتية بالفاء جبيرة تصغير جمرة خصفة بفتح الخاء المعجمة والصاد المهملة وفاء
ما يتخذ من خوص المقل أو النخل بالصرعة بضم المهملة وفتح الراء الذي يصرع الناس كثيرا
وبالهاء للمبالغة في الصفة وعكسه الصرعة بسكون الراء وهو من يصرعه غيره كثيرا أن رجلا
هو جارية بالجيم ابن قدامة قال لا تغضب زاد الطبراني ولك الجنة زاد أحمد وابن حبان
قال الرجل تفكرت فيما قال فإذا الغضب يجمع الشر كله قال الخطابي معنى لا تغضب اجتنب
أسباب الغضب ولا تتعرض لما يجلبه وأما نفس الغضب فلا يتأتى النهي عنه والمنهي عنه
الغضب المكتسب وقيل المعنى لا تفعل ما يأمرك به الغضب وقيل هو أمر بالتواضع
لأن الغضب إنما ينشأ عن الكبر لكونه يقع عند مخالفة ما يريد فيحمله الكبر على الغضب
وقيل كان السائل غضوبا وكان صلى الله عليه وسلم يأمر كل أحد بما هو أولى به فاقتصر
في وصيته على ترك الغضب قال ابن التين جمعت هذه الوصية خير الدنيا والآخرة وقال غيره
تترتب على الغضب تغير الظاهر والباطن من القلب واللسان والجوارح دينا ودنيا من تغير
اللون والرعدة في الأطراف واستحالة الخلقة وخروج الأفعال على غير ترتيب واحمرار الحدق
والسوء على اشتمال أنواعه وانطلاق اللسان بالشتم والفحش والبدء بالضرب والقتل وربما
مزق ثوبه أو لطم خده أو كسر الآنية أو ضرب من ليس له ذنب قال الطوفي وأقوى الأشياء
في دفع الغضب استحضار أنه لا فاعل إلا الله وأنه لو شاء لم يكن ذلك الغير وأنه إذا
غضب والحالة هذه كان غضبه على ربه ثم النفوذ من الشيطان واستحضار ما جاء في كظم
الغيظ من الفضل نغب بنون وظاء معجمة ومهملة زال لا يكلمهم هو مشتق من
الكلم وهو الجرح الدعابة بضم الدال وفتح العين المهملتين وموحدة الملاعبة في القول بلا
مزاح وغيره اللعب بالبنات هو مخصص لعموم النهي عن الصور ينقمعن بفتح المثناة والميم
المشددة وللكشميهني بنون ساكنة وكسر الميم أي يتغيبن منه في الستر فيسربهن بمهملة وراء
ثم

ثم موحدة أي يرسلهن المرآة أطها بالهمز من الدرء لأنها الدرع برفق لتنظف بسكون الكاف
وكسر المعجمة من الكشر وهو ظهور الأسنان عند الضحك لتلعنهم من اللعن وللكشميهني
١٣٧ لتقليهم من القلى لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين هو بالرفع خبر بمعنى النهي أي ليكن المؤمن
حازما حذرا لا يؤتى من ناحية الغفلة فيخدع مرة بعد أخرى وروي بالجزم على النهي
وقيل المراد بالمؤمن الكامل الذي وقفته معرفته على غوامض الأمور حتى صار يحذر ما سيقع
وأما المغفل فقد يلدغ مرارا قيل وهذا الكلام مما لم يسبق إليه صلى الله عليه وسلم وجحر بضم
الجيم وسكون المهملة لا حلم إلا بتجربة للكشميهني لا حليم إلا ذو تجربة قال ابن الأثير معناه
لا يحصل الحلم حتى يركب الأمور ويعثر فيها فيعتبر بها ويستبين مواضع الخطأ
ويجتنبها وقال غيره المعنى لا يكون حليما كاملا إلا من وقع في زلة وحصل منه خطأ
فخجل فينبغي لمن كان كذلك أن يستر من رآه على عيب فيعفو عنه جائزته يوم وليلة
أي بالإتحاف والإلطاف والضيافة ثلاثة أيام اختلف هل يعد منها اليوم الأول أو لا
يثوي بسكون المثلثة وكسر الواو يقيم يحرجه بحاء مهملة من الحرج وهو الضيق ولمسلم
حتى يؤثمه أي يوقعه في الإثم لأنه قد يغتابه لطول إقامته أو يعرض له بما يؤذيه الشعر
في الأصل اسم مصدر ثم استعمل في الكلام المقفى الموزون قصدا وهذا القيد يخرج ما وقع
في القرآن وكلام النبوة موزونا والرجز بفتح الراء والجيم وزاي نوع من الشعر عند
الأكثر سمي به لتقارب أجزائه واضطراب اللسان به من رجز البعير تقارب خطوه واضطرب
لضعف فيه والحداء بضم الحاء وتخفيف الدال المهملتين بمد وقصر سوق الإبل بضرب
مخصوص من الغناء إن من الشعر حكمة أي قولا صادقا مطابقا للحق وهو ما فيه الموا
عظ والأمثال هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت بكسر التاء فيهما ومن
قال إنها بالسكون فرارا من الوزن فقد فر إذ أنه مع السكون أيضا موزون من الكامل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)